

من المعلوم أنّ الأفعال في اللغة العربية تقسم تقسيمات عدّة. وهي تقسم في ما نحن بحاجة إليه تبعا لطبيعة حروفها من ناحية، وتبعا لعدد حروفها من ناحية أخرى. وتقسّم الأفعال تبعا للتقسيم الأوّل إلى أفعال صحيحة وأخرى معتلة، مثلما تقسم تبعا للتقسيم الثاني إلى أفعال مجردة وأخرى مزيدة. والأفعال المجردة هي ما تجرّد من الزيادة وما اشتمل على حروفه الأصول فقط. وأمّا الأفعال المزيدة فهي ما تلحقه زيادة بحرف أو حرفين أو أكثر تضاف إلى حروفه الأصول. وأقصى ما تبلغه الأفعال المزيدة بالزيادة ستة أحرف، وأقل ما تكون عليه ثلاثة أحرف. وإن وجد أقل من ذلك فهذا يعود إلى علة صرفية.

وإذا كان للفعل المزيد أبنية عديدة ومختلفة، فإن للفعل المجرد بنائين فقط هما الثلاثي والرباعي. وإذا كنّا قد تعرضنا في الفصلين السابقين إلى الثلاثي المجرد بنوعيه: الصحيح والمعتل، فإننا سوف نهتمّ في ما يلي بالرباعي المجرد والمزيد من ناحية، والثلاثي المزيد من ناحية أخرى، وهو مقصود قولنا: الأفعال غير الثلاثية.